

شرح كتاب الصلاة من بلوغ المرام/ الشيخ عبدالله الفوزان/ 6

#دروس_الفوزان #الفوزان #بلوغ_المرام

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتابه بلوغ المرام - [00:00:09](#)

في باب صفة الصلاة وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي متفق عليه - [00:00:32](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حمده - [00:00:55](#)

حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع ثم يفعل - [00:01:14](#)

ذلك في الصلاة كلها ويكبر حين يقوم من اثنتين بعد الجلوس متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله ومن اهتدى وعلى اله وصحبه - [00:01:30](#)

ومن اهتدى بهداه الحديث الاول حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي متفق عليه هذا الحديث موضوعه - [00:01:48](#)

من ادعية الركوع والسجود من ادعية الركوع والسجود حديث فيه لفظة الحافظ ليته ذكرها سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ومعنى يتأول القرآن يعني يعمل بما في القرآن - [00:02:12](#)

لان الله جل وعلا قال اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسيح بحمد ربك واستغفره فهو يتعول القرآن يعني يعمل بالقرآن او بما جاء في القرآن - [00:02:42](#)

هذا الحديث دليل على مشروعية قول المصلي في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي لكن ليس في نسخ البلوغ كلمة ربنا يشرع هذا الدعاء - [00:03:01](#)

الركوع وفي السجود اما كون السجود محل دعاء هذا كما تقدم في دروس مضت وجود محل دعاء لكن هذا الحديث يدل على ان الركوع نعم على انه قد يكون في الركوع دعا ايضا - [00:03:35](#)

وان كان الغالب في الركوع قول الرسول صلى الله عليه وسلم كما تقدم اما الركوع فعظموا فيه الرب الركوع فيه التعظيم لكن هل معنى هذا انه ما يجوز الدعاء في الركوع؟ لا يجوز الدعاء في الركوع - [00:03:56](#)

والدليل على هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم كما في هذا الحديث اللهم اغفر لي اما الحديث الثاني وحديث ابي هريرة موضوعه حكم التكبير ومواضعه من الصلاة والمراد بالتكبير - [00:04:15](#)

لفظة الله اكبر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم هذا الموضوع الاول انه اذا وقف قال الله اكبر ثم يكبر حين يركع هذا الموضوع الثاني - [00:04:41](#)

ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا هذا الموضوع

الثالث الموضع الثالث ثم يكبر حين يرفع رأسه - [00:05:07](#)

يعني من السجود وهذا الموضع الرابع ثم يكبر حين يسجد هذا الموضع الخامس ثم تكبر حين يسجد حين يرفع يعني من السجود وهذا الموضع السادس طيب الموضع الاخير قال ويكبر حين يقوم من الثنتين - [00:05:30](#)

بعد الجلوس يعني اذا قام من التشهد الاول في الركعة الثالثة قال الله اكبر وعلى هذا وملخص فوائد الحديث كما يلي الحديث دليل على مشروعية التكبير عند الدخول في الصلاة - [00:06:02](#)

وهذا التكبير ركن لا تنعقد الصلاة الا به تنعقد الصلاة الا به واللفظ الله اكبر كما مر ثانيا مشروعية التكبير حين الركوع والرفع منه والسجود من الركوع والسجود والرفع من السجود - [00:06:26](#)

الرفع من السجود الركوع والسجود والرفع من السجود والقيام من التشهد الاول القيام من التشهد الاول الفائدة الثالثة قول سمع الله لمن حمده بدل التكبير بدل التكبير عند القيام او عند الرفع - [00:06:56](#)

من الركوع في حق الامام والمنفرد عن الامام ما هو معروف اذا رفع قال سمع الله لمن حمده المنفرد الذي يصلي وحده اذا رفع قال سمع الله لمن حمده وبهذا يتبين ان الرفع من الركوع ما في تكبير - [00:07:34](#)

ما في تكبير ولعل الحكمة والله اعلم انه ما في تكبير لانه بعد الرفع من الركوع سيأتي ربنا ولك الحمد فكان من المناسب ان يقدم لهذا بمقدمة ويقال سمع الله لمن حمده - [00:07:58](#)

يعني انت ايها المصلي ستحمده ربك والله جل جل وعلا يسمع هذا الحمد هذا وجه المناسبة والله اعلم انه بعد الرفع من الركوع ما في تكبير انما فيه سمع الله لمن حمده - [00:08:20](#)

لانه بعد الاعتدال فيقول ربنا ولك الحمد اذا هذان اكرامي يتعلقان فيما بعد الركوع الرفع سمع الله لمن حمده الاستقرار في القيام بعد الركوع يقول ربنا ولك الحمد ربنا ولك الحمد - [00:08:40](#)

اذا نرجع سمع الله لمن حمده هذا يقوله الامام والمنفرد فقط اما المأموم فانه لا يقول سمع الله لمن حمده يكفيه قول الامام يكفي قول الامام سمع الله لمن حمده - [00:09:08](#)

المأموم يقول ربنا ولك الحمد والامام والمنفرد يجمع بين سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد واضح هذا اذا اتضح الان ان الامام والمنفرد ينفردان بلفظة سمع الله لمن حمده - [00:09:28](#)

اما ربنا ولك الحمد هذي يقولها الامام والمنفرد والمأموم امام المنفرد والمأموم والدليل على ان المأموم يقتصر على ربنا ولك الحمد حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:52](#)

اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد يقول ربنا ولك الحمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:16](#)

اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات والارض وملئ ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - [00:10:39](#)

ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم هذا الحديث يعني كيف تدرج الحافظ انتهى من قضية التكبير عند الدخول في الصلاة وعند الركوع الى اخره وايضا انتهى مما يقال - [00:10:59](#)

قبل بعد الرفع من الركوع اللي هو سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ساق هذا الحديث الذي موطوعه ما يقوله بعد الرفع من الركوع وزائد على ما تقدم لانه شاف يقول اللهم ربنا لك الحمد هذا تقدم - [00:11:19](#)

لكن هذا فيه زيادة هذا الحديث وهو قوله ملء السماوات وملء الارض وملئ ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال صحيح ملء السماوات والارض الحديث هذا سنشرح الفاظه قوله ملأى - [00:11:40](#)

يجوز فيه الرفع والنصب يجوز ان تقول ملأ ويجوز ان تقول ملأ فملاً في موصوف محذوف والتقدير حمدا ملء السماوات والارض والمعنى ان هذا الحمد لو كان اجسام الشام يعني اشيا محسوسة - [00:12:07](#)

كان هالحمد هذا الذي يستحقه الله جل وعلا يملأ السماوات والارض ومله ما شئت من شيء بعد والذي شئت هذا ليس له نهاية اشارة الى استحقاق الرب جل وعلا لجميع انواع المحامد التي لا نهاية لها - [00:12:38](#)

التي لا نهاية انظر يعني الى بلاغة الرسول صلى الله عليه وسلم كيف صور الحمد هذا التصوير البديع حمدا ملة السما او ملة السماوات والارض يعني ملة الارض سبع سبع - [00:13:03](#)

وله فقط السماوات والارض ومله ما شئت من شيء بعد زيادة ايضا تم الرفع ملى على اساس انه خبر مبتدأ محذوف والتقدير هو ملة السماوات ومله ما شئت من شيء بعد - [00:13:25](#)

يقرض الظم بعد لانه مبني على الظم اهل الثناء والمجد اما بالنصب على الاختصاص التقدير اخص اهل الثناء اخص اهل السنة او انه منادى حرف نداء محذوف التقدير يا اهل السماء - [00:13:50](#)

والمجد والثناء هو المدح الاوصاف الكاملة والمجد العظيمة ونهاية الشرف نهاية الشرف احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت احق ما قال العابد مبتدأ اين الخبر - [00:14:19](#)

لا مانع لما اعطيت جملة وكلنا لك عابد هذه جملة معترضة لتأكيد التفويض الى الله سبحانه وتعالى احق ما قال العبد وكلنا لك عبد تنبيه الى ان الله جل وعلا - [00:14:52](#)

لجميع العباد يرجع الامر كله كلنا لك عبد ليش ما قال وكلنا لك عبيد كلنا جمع قال عبد هذي في نكتة بلاغية تعرفون النكتة بلاغية وش معناها يعني وسر البلاغي - [00:15:19](#)

ايه لان بعض الطلاب ما ما يدري يسمع من نكتة بلاغية نكتة يعني غرفة او فكاهة انا اذكر لما كنت ادرس في المعهد العلمي للبلاغة كنت احيانا اقول بدرس البلاغة في نكتة بلاغية - [00:15:53](#)

قال لي واحد من الطلاب انت من اول السنة تقول انه في نكتة بلاغية ما علمتنا بها الى الان النكتة البلاغية كذا وكذا هذا يدلك على انه احيانا يشكل اشياء على الطلاب - [00:16:09](#)

وما ينبغي ها ان تشكل طيب فسر في هذا والله اعلم اشارة الى ان الخلق بمنزلة عبد واحد وانه ينبغي ان تكون قلوبهم على قلب رجل واحد ولهذا قال وكلنا - [00:16:23](#)

كأنه قال عبد واحد ان الخلق بمنزلة عبد واحد وقلب واحد كما قال تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتى الرحمن عبدا لا مانع لما اعطيت يعني لما اردت اعطائه لان من اعطى شيئا - [00:16:47](#)

لا مانع له فان من اعطى شيئا لا مانع له الواقع لا يرتفع المعنى لا مانع لما اعطيت لان اللي اعطي انتهى الان لكن لا مانع لما اعطيت لمن اردت اعطائه - [00:17:14](#)

يعني اللي تريد اعطائه انا لا استطيع ان امنعه وليس لمثلي من يستطيع ولا ينفع ذا الجد منك الجد هو الحظ والغناء ولا ينفع ذا الجد منك في معنى عندك - [00:17:32](#)

الجد بمعنى انه لا ينفع صاحب الحظ والغنى عندك حظه ايش اللي ينفعه ما الذي ينفعه طاعتك وعبادتك اما صاحب الغنى ما ينفع غناه نعم وصاحب الجدة كذلك هذا معنى ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:17:55](#)

يعني ان صاحب الغنى صاحب المال صاحب البخت لا ينفعه غناه عندك انما الذي ينفعه عندك الايمان والعمل الصالح الايمان والعمل الصالح واضح ان الحديث دليل على مشروعية هذا الذكر - [00:18:22](#)

بعد الرفع من الركوع ابني عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة و اشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين - [00:18:45](#)

متفق عليه هذا الحديث موضوعه الاعضاء التي يسجد عليها الاعضاء التي يسجد عليها امرت ان اسجد على سبعة اعظم في بعض الروايات على سبعة اعضاء يا سبعة اعضاء اذا دل على انه ليس المراد خصوصا العظم - [00:19:07](#)

وانما المراد خصوص العضو على جهتي و اشار بيده الى انفه لماذا اشار الى انفه ولم يقل الجبهة والانف لانه لو قال الجبهة والانف

صارت ثمانية هو يقول سبعة وأشار الى الانف اشارة - [00:19:34](#)

ليبان انه تابع للوجه في العدد في بيان انه تابع في الوجه الجبهة تابع للجبهة العدد على انه قد ورد في رواية عند مسلم والجبهة والانف الجبهة والانف لكن اذا ذكر العدد - [00:19:59](#)

لابد يكون الانف داخلا في ايش الجبهة هذا الحديث واضح دليل على وجوب السجود على هذه الاعضاء السبعة وهي ان يسجد المصلي جبهته يتبعها الانف وعلى الكفين وعلى الركبتين - [00:20:21](#)

واطراف القدمين لان الله تعالى امر نبيه صلى الله عليه وسلم بذلك والعمر يقتضي الوجوب الا ان الجمهور يرون انه لو سجد على الجبهة وحدها اجزاء يعني يوم سجد رفع رأسه نوعا ما - [00:20:55](#)

طبعاً اذا رفعوا ما يكون ساجد على الانف يرتفع الانف بعض المصلين يفعل هذا اول ما يسجد يجي جميع يرتفع الانف الجمهور يقولون لو سجد على الجبهة ولم يسجد على الانف اجزاء - [00:21:20](#)

ولكن الاحوط الا الا يترك المصلي السجود على الانف لان الرسول صلى الله عليه وسلم اشار والحكمة والله اعلم من السجود على هذه الاعضاء لاجل ان يتناول السجود اعالي البدن واسافله - [00:21:41](#)

اعلم ما في البدن الجبهة واسفل ماء في البدن ها اطراف اصابع القدمين كله اذا سجد سجد جميع الجسم واسافله ولا شك ان هذا نعم اقول فيه كمال للعبد وخضوعه - [00:22:06](#)

لله سبحانه وتعالى لان السجود عليها اذلال لها عليها اذلال لها لرب العالمين هلال الله لرب العالمين يستثنى من هذا ما لو عجز المصلي عن السجود في بعض اعضائه فانه يسقط - [00:22:33](#)

مثل لو كان مثلاً عافانا الله وإياكم يعني في يده كسر حصل عليه حادثة وسقط من علو حصل في يده كسر صارت اليد معلقة مثلاً في الرقبة وهو فلا يستطيع خلاص يسقط - [00:22:59](#)

السجود المتعلق مثلاً بهذه اليد وهكذا لو انسان مثلاً اصبعه به جرح ولا يقدر يلمس الارض بحيث انه لازم اذا سجد انه يرفع رجله اللي فيها الجرح مثلاً كذلك يسقط عنه - [00:23:16](#)

السجود في عموم اتقوا الله ما استطعتم اما اذا كان المصلي يستطيع السجود على جميع الاعضاء فانه لا بد ان يسجد عليها فان رفع شيئاً منها فان رفع شيئاً منها - [00:23:31](#)

هذا فيه تفصيل ان رفعه من اول السجدة الى اخرها لم تجزئ السجدة لو فرضنا انسان يوم سجد رفع رجله قدميه من وراء قضت السجدة وبعدين قام يقول تعيد السجدة هذي - [00:23:53](#)

اما اذا كان الرفع في اثناء السجود يعني جزء من السجود جزء منه وضع رجله على الارض فهذا لا بأس ولكنه ترك الكمال وهذا يحصل من بعض الناس بعض الناس لا سجد - [00:24:12](#)

يرفع رجله ويظمنهم يرفعهم يضعهم على الارض هذا مخل لكنه السجود صحيح واضح هذا عن ابن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه - [00:24:29](#)

حتى يبدو بياض ابطيه متفق عليه وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفك وارفع مرفقك. رواه مسلم - [00:24:50](#)

هذا الحديث موضوعه ما يفعل باليدين عند السجود ما يفعل باليدين عند السجود معروف ان اليد اخوان الكف والذراع والعضد الكف والذراع كل عضو من الاعضاء الثلاثة وظيفة في الصلاة - [00:25:10](#)

جاءت في هذا الحديث الذي معنا والسر ان الحافظ جمع بين حديث ابن بحينة والبراء بن عازب من حديث ابن بحينة فيه صفة حديثنا البراء بن عازب اولا شوف الالفاظ - [00:25:45](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى اذا سجد كان اذا بين يديه كيف بين يديه هذي يد الذراع يد والعضد اذا فرج بين يديه هذا ما يمكن - [00:26:06](#)

الذراع ما يمكن دل على ان المراد بيديه يعني باعد العضد ساعد العضد عن الجنب واضح الكف اذا سجدت ما به تفريج والذراع هذا تفريج لكن يبي تجي وظيفة الكف والذراع - [00:26:42](#)

يبقى العضد هذه وظيفة العضد اللي مقصودة بالحديث اذا ما المراد بيديه نعم المراد ومعروف العضد ما بين المرفق ما بين المرفق الى الكتف المرفق هذا المرفق الى الكتف هذه تسمى - [00:27:06](#)

ولا تقولون الاشياء ذي واضحة ترى العلماء من جادتهم احيانا انهم يوضحون انا ماني من العلماء استغفر الله واتوب اليه لكن اقول يعني طريقة العلماء انهم يوضحون الواضحات لانه قد يوجد اناس ما يعرفون الاشياء هذي - [00:27:32](#)

ارجو منكم المعذرة يعني ما تقولون هذا يوضح لنا الكف و العضد هذي الاشياء معروفة هذي ما تحتاج قوله حتى يبدو يعني حتى يظهر صلى الله عليه وسلم والابط باطن المنكب. كم مر علينا في درس ابن عقيل - [00:27:52](#)

الابط باطن المنكب هذا المنكب اين باطنه؟ هذا باطنه هذا الابط والغالب ان الابط يكون لونه ابيض لانه مختفي وبعيد عن المؤثرات الخارجية انت اللي جسمه ما هو أبيض تجد عبطه يكون - [00:28:21](#)

يكون ابيض لانه مختفي الابط لكن مثل الوجه واليدين وغيرهن الا المهاب والعجاج والشمس وكذا. لكن الابط مختفي بياض وانما كان يرى بياض في الرسول صلى الله عليه وسلم اما الاحتمال انه كان يأخذ ابطينه - [00:28:46](#)

او لان قبطيه كان شعرهما خفيفا جدا بحيث ان الرسول اذا سجد يرى اللي خلفه الرسول ما عليه ثوب من ثياب من ثيابنا عليه رداء اذا سجد الردى يعني يرتفع نوعا ما فاللي خلفه يرى بياض الابطين - [00:29:12](#)

الحديث هذا دليل والحديثان دليلان الحديثان دليل على ان صفة السجود الموافقة في السنة ما اجتمع فيها ثلاث صفات الصفة الاولى ابعاد العضدين عن الجنبين وهذا مقيد اذا لم يؤذي من بجانبه - [00:29:31](#)

فين اذى من بجانبه فانه لا يفرج نحن الان بدينا من فوق فهمتوا؟ من فوق الان بدينا من العضدين طيب الصفة الثانية رفع الذراعين عن الارض الذراعين عن العرش ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود - [00:30:10](#)

ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب الصفة الثالثة وضع الكفين على الارض مضمومتي الاصابع مستقبلتيه القبلة اذا صارت صفة الكفين الوضع على الارض مضمومتي الاصابع الى القبلة والذراع الذراعان يرفعهما ما يعني يجعل الكف والذراع كلهن على الارض هذا انبساط الكلب اللي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:35](#)

عندما يرفع قد يرفع ذراعيه وهو ضام من عضديه يمكن الصفة الثالثة ان يباعد عضديه عن جنبيه يعني ما يضمهما سجود وانما يفرج وهذا كما قلنا مقيد بما اذا لم تؤذي من بجانبك - [00:31:12](#)

ماذا يحصل احيانا المساجد المزدحمة او مثل بالحرمين الشريفين عندما ترتص الصفوف يصير ما في مجال انك تفرج لكن في المساجد العادية الناس في الغالب ما يرصون الصفوف يصير في مجال انك - [00:31:35](#)

فرج بدون ان تؤذي من بجوارك عن وائل بن حجر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع فرج بين اصابعه واذا سجد ضم اصابعه رواه الحاكم - [00:31:53](#)

هذا الحديث موضوعه هيئة اصابع اليدين الركوع والسجود اصابع اليدين في السجود يعني مر ذكرهما وفي زيادة بالحديث لكن الحديث هذا في زيادة كيفية اصابع اليدين بحال ايش سبحانه الركوع - [00:32:14](#)

هذا وائل ابن حجر يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع فرج بين اصابعه اذا ركع فرج بين اصابعه لانه مر علينا في حديث ابي حميد قال كانه قابض عليهما - [00:32:42](#)

انه في الركوع ما يضع يديه هكذا على ركبتيه انما يفرج قابض على الركبة هذه هي السنة في اصابع اليدين في حال الركوع اذا سجد ظم اصابعه هذا تقدم انفة انه يظم اصابعه - [00:33:00](#)

ويجعل اطراف الاصابع الى القبلة الى القبلة هذا الحديث رواه الحاكم وله شاهد من حديث ابي مسعود البصري ان النبي صلى الله عليه وسلم ركع فجاف يديه ووضع يديه على ركبتيه وفرج بين اصابعه - [00:33:23](#)

فرج بين وعن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تصلي متربعا رواه النسائي ابن خزيمة هذا الحديث في صفة قعود من صلى جالسا يعني اذا صلى الانسان جالسا - [00:33:54](#)

اما لكبر او لي مرض او لنحو هذا فما هي صفة القعود الصلاة انه سيقعد من اول صلاته الى اخرها هذه عائشة تقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:25](#)

يصلي متربعا يعني انه يتربع والتربع معروف يعلم اليد اليسرى تحت الفخذ اليمنى تحت الفخذ اليمنى والرجل اليمنى تحت الفخذ اليسرى والاعتماد بالمقعد على الارض هذا معنى التربع معروف يعني - [00:34:42](#)

ومعروف التربع طيب هذا هو معنى التربع طيب هذا الحديث فيه النسائي طعن فيه النسائي فانه قال في الرواية من رواية ابي داود الحفري عن حفص عن عبد الله ابن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:35:09](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخر الحديث لا اعلم روى احدا روى هذا الحديث خير ابي داود وهو ثقة ولا احسب هذا الحديث الا خطأ والله اعلم - [00:35:47](#)

هذه اللفظة يعني النسائي روى الحديث في السنن الصغرى العبارة دي ما هي موجودة في السنن الصغرى موجودة في بعض النسخ من السنن الكبرى ولا ادري يعني هل عدل عنها ام نسائي - [00:36:03](#)

او ماذا المقصود ان النسائي يطعن في هذا الحديث وكأنه يعني يرى ان ابا داود الحفري انه تفرد بهذا الحديث فلم يروه والحق انه تابعه غيره ومحمد ابن سعيد الاصفهاني - [00:36:23](#)

والاصبهان بالباء حدثنا حفص عن حميد الطويل عن عبدالله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها ولهذا قال الحافظ من حجر نكت الظراف على تحفة الاشراف وفي هذا تعقب على النسائي - [00:36:53](#)

في دعواه تفرد ابي داود الحفري بهذا الحديث وقد يقال ان النسائي ما جزم وانما قال ولا احسب هذا الحديث الا خطأ على اي حال الحديث هذا يستدل به الفقهاء - [00:37:19](#)

على ان الذي يصلي جالسا يتربع والسر في هذا يقولون لاجلي ان يتميز الصلاة القعود المقصود بها القيام والقعود التشهد بين السجدين يصير القعود اللي هو قيام بالنسبة لهالمريض يصير ايش - [00:37:40](#)

يصير تربع اذا مثلا انت من التربع يعني اراد يسجد سيسجد اذا رفع من السجود ما يرجع يتربع يفترض يعني يجلس كهيئة الجلوس بين السجدين يعني جلوس غير من المصلين - [00:38:10](#)

وعلى هذا يصير هناك فرق اين الجلوس اللي هم محل القيام وبين الجلوس الذي هو في محله اللي هي جلوس التشهد او جلست تشهدين والجلوس بين السجدين هذا تعليل الفقهاء - [00:38:26](#)

في هذا الحديث او لعملهم بهذا الحديث ثم انهم ايضا عللوا بتعليل اخر قالوا لان الجلوس على هذه الصفة اريح للمصلي خلاف ما لو قيل له لازم لابد ان تجلس وانت مفترض - [00:38:48](#)

يطول عليهم يتعب خصوصا اذا كان يبجي يصلي في المسجد وقد يطيل الامام قد تكون الصلاة التراويح قد تكون الصلاة تهجد اريح شي بالحالات التربع هذا هو الاصل لكن الحق في هذا - [00:39:06](#)

انه ليس هناك حديث يثبت في صلة في صفة الجلوس لمن صلى جالسا الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعمران ابن حصين والحديث في الصحيحين فصلي قائما فان لم تستطع فقاعدا - [00:39:28](#)

ولا بين له صفة وبهذا يكون الصواب في هذه المسألة انه يرجع الى ما يرتاح اليه المصلي بعض المصلين اللي يصلون وهم جلوس قد يكون التربع اريح لهم بعضهم قد يكون له مد رجله ايش؟ اريح له - [00:39:48](#)

وبعضهم قد يكون اذا افترض اريح له المقصود ان المصلي يحرص على تحقيق الخشوع في الصلاة فبأي صفة جلس نعم او باي صفة جلس هذا والصواب ان شاء الله في هذه المسألة - [00:40:08](#)

وهذا الحديث نعم يعني فيه المقال حتى قال العلماء لو جلس متكئا وبعض المرأة ما يجلس الا لازم يحط عنده مسند مركات يقول

نعم جيئوا له واقىمت الصلاة يصير المسجد - 00:40:33

اذا اقيمت الصلاة تجاب له الماركات وهو جالس ويتركى عليها ويصلي مع الناس لاننا لو ما جعلنا له مركاد ما استطاع يصلي او على

الاقل انه ما استطاع ان يخشع في صلاته - 00:40:51

فعلى هذا يصير المعول على ايش يا اخوان الصفة التي يرتاح اليها المصلي والله اعلم والسلام عليكم - 00:41:05